بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تونس

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، ١٥ من محرم ١٤٤١هـ | ٢٠١٩/٠٩/١٤م | رقم الإصدار: ١٤٤١ / ٠٢

بيان صحفي

الانتخابات في ظل النظام الرأسمالي مخادعة وإقامة الخلافة فرض

في ١٣ محرم ١٤٤١هـ، الموافق لـ٢٠١٩/٠٩/١٢م، أصدر حزب التحرير/ ولاية تونس نشرة دعا من خلالها المسلمين في تونس إلى عدم الانخداع بالانتخابات الجارية باعتبارها لا تعبر عن إرادة الأمة الحقيقية، بعدما تم تهميش إسلامها وعزله عن التأثير المباشر في حياتها، معتبرا أنّ ما يتمّ هو عمليّة سطو على إرادة أهل تونس المسلمين وسوقهم سوقا للاستسلام والتسليم بواقع سياسي تتحكم فيه القوى الاستعمارية بشكلٍ صلفٍ ومهينٍ، حيث الانتخابات تجري على أساس عقيدة الغرب المناقضة لعقيدة أهل البلد، ونظام غربيّ مفروض بالإكراه والمكر والمال، ومترشّحون حسب المواصفات الأوروبيّة، وبإشراف مباشر من المستعمر أو إحدى أدواته حتى لا تخرج الأمور عن سيطرته، فلا يصل إلى الحكم إلا من ارتضاه، ليُعيد إنتاج نظامه.

متسائلا في الآن نفسه: هل لعاقل بعد هذا أن يقول إنّ في تونس عمليّة انتخاب تعبر حقيقة عن إرادة الأمة؟

ثم وجه حزب التحرير خطابه للمسلمين في تونس قائلا: "إنّ الحلّ معلوم غير مجهول، وإنّ عمل الإنسان لا يكون عملا واعيا راشدا معبّرا عن إرادته إلا إذا كان منبثقا من عقيدته"، مذكرا إياهم بهويتهم الإسلامية والنظام الذي كلفهم الله بتطبيقه. ودعاهم لاسترجاع سلطانهم المسلوب وذلك بالعمل لإقامة الإسلام في دولة تكون خلافة راشدة على منهاج النبوّة ليحصل في الأمة التغيير المنتج، كما بينت النشرة الخطوات العملية لتحقيق ذلك وهي نبذ العقيدة الرأسمالية والنظام الديمقراطي المنبثق عنها وقلع الاستعمار وأدواته المحلية، وجعل العقيدة الإسلامية أساس أعمالهم، وأن ذلك لا يحصل بمجرد مقاطعة الانتخابات، وإنّما برفض العمليّة الانتخابيّة ومفرزاتها، وتبني الإسلام كمشروع حضاري، بديلا عن المشروع الغربي.

وختم الحزب خطابه بالتوجه إلى أهل القوة والمنعة باعتبارهم القوة الحقيقية في الأمة القادرة على قلع الاستعمار وإعادة السلطان، ودعاهم لحسم الصراع لصالح الأمة، لتخليصها من عبوديتها وتسلط الغرب عليها.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تونس

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 71345949 فاكس: 71345950
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.ht-tunisie.info
بريد إلكتروني: media@ht-tunisie.info